RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٧٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٠ رجب سنة ١٣٣٧

الاتصال بين قارات الدنيا القديمة

نفق المانش — نفق القسطنطينية — نفق جبل طارق

من النظريات الجديدة التي يجنح العلم الى التعويل عليها والاخذ بها أن الدنيا القديمة — وهي المؤلفة من قارات أوربا وآسيا وأفريقية — كانت في الادوار الجيولوجية الاولى متصلاً بعضها ببعض، فلا فصل بينها البحر كما هي الحال الآن في الزقاق (مضيق جبل طارق) الذي تنمره المياه بين سواحل مراكش وسواحل الاندلس، وفي باب المندب الذي تنمره المياه بين ساحل عدن وساحل افريقية مما يلي بلاد الحبشة. ولا بعد أن مضيق الدردنيل والبوسفور — أيضاً — كانا عبارة عن واديين خصيبين في الادوار الجيولوجية الاولى فخرقت الامواج جوانبهما المواجهة للبحر فتمرتهما المياه وانفصلت بذلك أوروبا عن آسيا من تلك الجهة

وانا اذا ذكر ما كانت عليه قارات الدنيا القديمة من الاتصال برّاً في الجهات التي أشرنا اليها فلا نذكر ترعة السويس واتصال افريقية بآسيا برّاً من جهتها، فان كل القراء يعرفون ذلك ويعلمون خبر حفرها حفراً صناعياً قبل نحو نصف قرن، وانفصال هاتين القارتين بالمياه التي انغمرت الترعة بها بعد أن كانت برزخاً بين البرّين

وان الذي قيل عن الزقاق (وهو الاسم العربي القديم لمضيق جبل طارق) وعن باب المندب يقال ايضا عن مضيق (دوفر) الكائن بين ساحل مدينة دوفر البريطانية وساحل مدينة كاليه الفرنسوية في بحر المانش فان النظرية التي أشرنا اليها في صدر هذا المقال تقرر أن هذا المضيق كان برّاً قبل أن يكون بحراً

واذا أردنا أن نتوسع في الموضوع عن البحث في اتصال العالم القديم برّاً الى البحث في مثل هذا الاتصال بينه وبين العالم الجديد يخطر على بالنا الأول وهلة مضيق (بهرنك) الموجود بين أقصى الشرق الشمالي من سيبريا وأقصى الغرب الشمالي من القارة الامريكية من جهة آلاسكا، فقد كان لحدمات لجج البحر هناك في مئات الآف السنين الماضية سعي متواصل انتهى بتحويل البرّ الى بحر متلاطم الامواج

نقول هذا بمناسبة ما ذكرناه منذ عهد قريب عن استقرار العزم والنقاد النية على فتح نفق مزدوج تحت بحر المانش بين ساحل دوفر وساحل كاليه ومدّ خطين حديديين هناك تتصل بهما القطارات البخارية فتستطيع أن تسير بعد ذلك من أعلى الجزائر البريطانية الى اقصى مكان تصل اليه سكك حديد أوربا

ولعلّ القارئ يستغرب تأخر هذا المشروع الى وقتنا الحاضر مع عظم فوائده الاقتصادية والتجارية والعمرانية، وقد ذكر العلاّمة الفرنسوي غوستاف لوبون في كتابه عن الاسباب النفسية في تطوّر الامم ان من اسباب التوقف عن حفر نفق بحر المانش اهتمام الامة البريطانية بمنع كلّ تأثير اجنبي من الدخول الى بلادها احتفاظاً بأخلاقها المتينة وبميزاتها الثابتة التي مازالت موضع اعجاب الامم الاوربية وغبطتها. ولا بد ان هذه الامة قد بدا لها الآن ما يدعو الى ادخال التعديل على هذه الفكرة، ولاسيما بعد زوال الموانع الاخرى التي كانت منضمة اليها

وتقول صحيفة (ديلي مايل) الانكليزية ان حفر نفق المانش سيكون أعظم عمل هندسي قام به البشر بعد ترعة (باناما) الامريكية، وسيكون طول النفق ٣٢ ميلاً منها ٢١ ميلاً ونصف ميل تحت البحر وعشرة أميال ونصف ميل في البر على الجانبين البريطاني والفرنسوي. وستمتد في النفق المزدوج — عدا السكة الحديدية المزدوجة — أسلاك برقية واسلاك تلفونية يستغنى بها عن خطوط الكابلو البحري، وبعد ايضاً انابيب تدفع فيها الرسائل والطرود الهوائية بضغط الهواء على منوال الانابيب المستعملة في المدن الكبرى لمثل هذا الغرض

وبينما دهشة خبر العزم على حفر النفق تحت بحر المانش لا تزال آخذة من النفس مأخذها جاءت برقية أخرى نشرناها في العدد الماضي من القبلة منبئة بتفكير الاندية الدولية في انشاء نفقين آخرين احدهما تحت المياه التي تنمر مضيق جبل طارق والثاني تحت المياه التي تنمر مضيق البوسفور

أما نفق جبل طارق فليس خبره بالخبر الجديد لأن الشركات البرقية نقلت لنا منذ نحو تسعة أشهر أن شركة سكة حديد أورليان طلبت امتيازاً بحفر هذا النفق لاتمام مشروع سكة حديدية ستكمل هذه الشركة مدّها في اوربا وأفريقية فتتصل بها مدينة باريس بلدة (دكر) الافريقية

واذا أضاف القرّاء الى هذا الخبر ما يعلمونه عن الهمة المبذولة الآن لايصال خطّ السكة الحديدية من مدينة الكاب في أقصى الجنوب من أفريقية الى مدينة القاهرة استطاعوا أن يصغوا من الآن الى دويّ عجلات القطارات وصوت صفيرها وهما يملآن الفضاء بين أبعد أرض في شمال اسكوتلاندة الى أبعد أرض في جنوب افريقيا

ثم نرجع البصر الى جانب البوسفور فنرى أن أوربا سوف لا تلبث بعد حفر نفق القسطنطينية أن تتصل من اقصاها الشمالي في اسكوتلاندة بالقطعة الاسيوية في أقصى مدّى وصلت اليه القطارات البخارية وهو جنوب العراق، واذا انتهى العمل من مدّ سكة حديد بغداد وفروعها فسيمكن للسائح ان يسافر من مدينة (كلكته) في الهند الى اقصى البلاد الانكليزية في شمال اوربا من غير أن يحتاج للانتقال من قطار الى قطار آخر. ولا ريب أن الشرق سيكون بعد ذلك غير هذا الشرق على ما نعهده في السنوات الاخيرة. ولاسيما اذا تذكرنا أن أوروبا تتصل بأفريقية برّاً من جانب آخر غير نفق جبل طارق وتنتهي به الجانب الاسيوي بواسطة قطارات سكة حديد فلسطين والعريش التي اتصلت بسكة حديد مصر بجسر أقيم فوق قناة السويس عند موقع (القنطرة)

وبعد فان الدنيا ستحسّ بعد تمام هذه المشروعات الهائلة الى استكمال الاتصال بين سائر اجزائها من جهة مضيق (بهرنك) الذي لا يعجز العلم عن حفر نفق تحت أمواجه المتلاطمة متى تهيأت لذلك الاسباب الاقتصادية والعمرانية حتى تتصل بذلك الدنيا الجديدة بالدنيا القديمة. أما الانفصال الصناعي الذي حدث بين قارتي الدنيا الجديدة عند برزخ (باناما) الذي اصبح الآن ترعة فمن السهل أن يتلافى الامريكيون أمره بمثل الجسر الذي أقيم على ترعة السويس فتسير عليه قطرات السكة الحديدية، وبذلك تكون تلك البقعة من الارض حائزة صفتي البرّ والبحر كامثالها في قناة السويس ومضائق دوفر وجبل طارق والبوسفور. وحينئذ يبقى مكان واحد يحتاج الى هذه العملية العمرانية العظمى الا وهو مضيق (باب المندب) فاذا حفر تحته نفق لسير قطرات السكة الحديدية بين الساحل الافريقي وثغر (عدن) — وهذا غير مستبعد — نستطيع نحن العرب حينئذ أن نتذكر حادثة من حوادث تاريخنا القديم ونعني بها مرور الاثيوبيين من ذلك الخطّ الى بلاد الحبشة في أقدم عصور التاريخ منتقلين الى وطنهم الجديد من اليمن التي يرى معظم العلماء المعاصرين انها الوطن الاول للسامين جميعاً والارومة للنتهم القديمة قبل انشعابها

بعض أخبار تركيا

وردت فى احدى صحف الاستانة الصادرة يوم ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ الاخبار الآتية :

مراقب الصحة

عينت قوميسيرية الحلفاء أمير الالاى الدكتور جونسون مفتشاً للشؤون الصحية فى القسطنطينية وباشر وظيفته . وفى نهار أول أمس زار بعض المستشفيات والاوضاع الصحية وارسل الى مدير الصحة العمومية تقريره فى هذا الشان . وارسل تقريراً آخر الى امانة مدينة القسطنطينية يبحث فيه عن امور النظافة

محاكمة مدير بوليس

فى يوم الاربعاء الماضى دعى مدير عموم البوليس امير الالاى خليل بك الى ديوان الحرب الذى تحت رياسة كاظم باشا لمحاكمته على ما اجراه فى الجيش من الامور التى تستوجب المحاكمة

توقيف على احسان باشا

وصل على احسان باشا الى محطة حيدر باشا بناء على طلب نظارة الحربية وقد قبض عليه فى المحطة وارسل الى المدرسة الحربية لتوقيفه فيها الى ان يحاكم على ما نسب اليه من حبسه امير الاى انكليزى

محاكمة قومسير بوليس انقرة

دعى الى القسطنطينية نعمان افندى القوميسير الثاني لبوليس انقرة مقبوضاً عليه لما فهم من علاقته بحوادث التغريب والنفى التى وقعت فى انقرة . وقد جيء به امس تحت الحفظ هو واحد شاويشية الجندرمة لمحاكمته فى الديوان الحربي المخصوص

تصريحات الصدر الاعظم

جرى حديث بين الصدر الاعظم واحد محررى جريدة (جورنال دُوريان) فقال الصدر الاعظم للمحرر :

« ان اعضاء الوزارة الجديدة ليس بينهم ولا واحد منتسب الى جمعية من الجمعيات اوحزب من الاحزاب . وان اركان الاتحاديين الذين قبضت الحكومة عليهم ستجرى محاكمتهم عما قريب »

ثم سأله المحرر عما شاع من ان دول الحلفاء ضمنت اعاشة سكان القسطنطينية فأجابه الصدر :

« مازال موظفو الاعاشة يتولون القيام بمهمتهم ، وان ممثلى دول الحلفاء يساعدون موظفينا فى هذا العمل . وان اشتراك شرطة الحلفاء مع شرطتنا قد حصل بالاتفاق بين الطرفين لأنه أقرب الى المقصود من تقرير الامن العام فى هذه المدينة »

الالمان والنمسويون فى القسطنطينية

ارسلت امس من نظارة الخارجية الى نظارة الداخليه قائمة باسماء الالمانيين والنمسويين الذين اذن ممثلو دول الحلفاء ببقائهم فى هذه المدينة

تسريح الجيش

بلغ عدد الجنود الذين سرحتهم لجان السوقيات فى الاسبوع الاخير خمسة آلاف جندى

الجنود السوريون

بقى فى ثكنة سيلمية مقدار مائتين من الجنود السوريين المهيأين للتسريح

المؤن الامريكية

وصلت الى مياه الاستانة اول امس البواخر الاربع الامريكية وهى (كارولنيا هيندرسن) و (هلب) و (كاليفورنيا) و (هاواى) وكل هذه السفن مشحونة بالدقيق

توزيع المؤن الامريكية

بناء على الاوامر التى تلقاها غالب كمالى بك رئيس لجنة الهدنة من الصدر الاعظم نهار أمس ذهب الى السفارة الامريكية واجتمع بالممثل السياسى المستر بريستول

وقد اتصل بنا ان غالب كمالي بك تذاكر مع جناب الممثل السياسي الامريكى بشأن الدقيق وسائر المؤن التى وردت على البواخر الامريكية والتى سترد بعد الآن ايضاً واخذ رأيه فى كيفية توزيعها على مراجع وجمعيات العناصر المختلفة

وستستفيد من الدقيق الامريكى كل الافران التى تخبز العيش الابيض النقى والتى لا علاقة لها بمديرية الاعاشة . وان مديرية الاعاشة ستحصل من الدقيق الامريكى على ما يلزم لسكان قسم استنبول كما كانت الحال فى السابق

الاحكام العرفية فى ازمير

أعلنت الاحكام العرفية فى (ازمير) وقد ورد فى البيان الذى اذاعه أمير الالاى عارف بك قائد حامية تلك المدينة المواد الآتية :

١ ـ فى الساعة العاشرة زوالية من مساء كل يوم تقفل القهاوى والخمارات وكل الحوانيت التى تبيع الخمرة وكذلك حوانيت الحلويات وسائر المتاجر ابتداءً من يوم السبت ٢٢ شباط (٢١ جمادى الاولى)

٢ ـ ممنوع بيع الاسلحة من أي نوع كانت وتقفل من الآن كل حوانيت بيع الاسلحة الى أن يصدر أمر آخر

٣ ـ الصحف التى تعمل على تهييج الرأي العام تعطل الى أجل غير محدود

٤ ـ كل شخص ليس له صفة رسمية معلومة لايجوز له أن يسير فى الشوارع بعد نصف الليل الا اذا كانت فى يده اجازة من أقرب مركز للشرطة أو اقرب مخفر عسكري

٥ ـ ممنوع كل نوع من انواع الاجتماعات العمومية والمحاضرات والتمثيل والصور المتحركة الا بأذن من قائد الحامية

٦ ـ كل من يخالف الاوامر والمقررات العرفية المبينة بالمواد السابقة يرسل الى الديوان الحربى

الامن العام فى القسطنطينية

ذهب مدير البوليس خليل بك فى مساء امس الى الباب العالي ومعه معاونه جمال بك فاجتمعا بناظر الداخلية وطلبا السعى لمعاقبة قاتل مأمور البوليس حمدى افندى الذى قتل أول أمس فى السركه جى وقد علمنا ان الحكومة بدأت بمساعيها لدى ممثلى دول الحلفاء فى هذا الشان

بعض اخبار سوريا

المتحف الملكى

علم القراء بخبر المتحف الملكى الذى عزم ديوان معارف دمشق على تأسيسه فى تلك المدينة . وقد علمنا من البريد الاخير ان الحكومة العربية فى سوريا رفعت الى مؤتمر الصلح تقريراً فنياً ضافياً ذكرت فيه اكثر الآثار والعاديات السورية التى اخذها الترك من البلاد اثناء حكمهم وملأوا بها متاحفهم ، وقد طلبت حكومة سوريا من مؤتمر الصلح ان تردّ تلك الآثار الى سوريا كما استعادت الحكومة البلجيكية آثارها وعادياتها من المانيا *

المكتبة العمومية

من ابدع مباني دمشق قبة الملك الظاهر التى جمعت فيها كتب المكتبات العشر التى كانت فى دمشق الى سنة ١٢٩٦ فنقلت كلها الى تلك الدار الاثرية البديعة التى امتازت بضخامة بنيانها وزخرفة جدرانها بالقيشاني الذهبية وصنوف المرمر الملوّن . وقد بلغ عدد الكتب التى كانت فيها الى سنة اعلان الحرب بضعة آلاف كتاب أكثرها من المخطوطات النادرة ومنها قطعة من مسند الامام أحمد مكتوبة قبل أكثر من الف سنة ومنها نسختان من التاريخ الكبير لابن عساكر ونسخة من تاريخ الضوء اللامع للسخاوى وغير ذلك من نوادر المصنفات العربية المكتوبة بأقلام مؤلفيها مثل كتاب (الدرر الكامنة) للحافظ ابن حجر وهى مسودته التى بخطّ يده . . . الخ الخ

ومع أننا لا ندرى ماذا أحدثته حكومة الاتحاديين فى هذه المكتبة النفيسة وكتبها الجليلة اثناء الحرب فقد بلغنا انهم اتخذوا دائرتها ادارة للمحروقات اى ان الموظفين العسكريين الذين عهد اليهم اثناء الحرب النظر فى مسائل الفحم والحطب وما اشبهه قد احتلوا ذلك المعهد العلمى الفخم والله اعلم ماذا حدث فى محتوياته الثمينة

ولقد رأى ديوان المعارف فى دمشق ان هذه المكتبة على نفاستها غير لائقة بالمستوى العلمى الذى بلغته تلك المدينة فخصص لاكمال ما يلزم لها من الكتب القديمة والحديثة مبلغ ثمانية آلاف جنيه ، وعين لجنة خاصة لهذا الامر . واعلن ديوان المعارف ان اللجنة مستعدة لشراء كل ما يلزم للمكتبة مما يعرض عليها من الكتب الجيدة

المتاجرة بين مصر ودمشق

أذاع قلم المطبوعات المصرى بياناً لجميع الذين لهم علاقات تجارية وصناعية بين القطر المصرى ومنطقة دمشق انه قد وصل من دمشق الى القاهرة الدكتور السيد بشير القصار مديراً لادارة المتاجرة بين القطرين المذكورين . وقد اتخذ مركزاً لتلك الادارة فى فندق سافوى حيث توجد سائر ادارات السلطة العسكرية

سفر الترك من سوريا

سافر الترك الذين بقوا فى البلاد بعد استقلالها وقد كان سفرهم على الدارعة (ولدك روسو)

اخبار المدينة المنورة

(بقلم مكاتبنا الفاضل فيها)

عودة الامير الى دار جده الاكرم

(صلى الله عليه وسلم)

صباح يوم الاثنين الموافق ثلاثين جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧ شاع فى المدينة المنورة ان سمو الامير حفظه الله يصل الساعة الرابعة نهاراً فاجتمع الاشراف والعلماء والسادات والخطباء والمؤذنون والاغوات والمأمورون العسكريون والملكيون ووجوه البلدة وكثير من الاهالى فى المحطة للاستقبال والجنود المشاة واقفة للسلام تجاه الثكنة والرشاشات فوق الدواب مصطفة حذاءها فلما دنت الساعة الرابعة ظهر القطار الخصوصى وهو يبشر بالقدوم الميمون بصوته المعلوم ولما وصل المحطة نزل سمو الامير ووقف فسلم عليه وهناه بالعودة ذلك الجم الغفير واحداً بعد واحد وهو سلمه الله يقابلهم بالترحيب والبشاشة فشى والناس حافة به . ولما وصل الى باب المنبرية اطلقت المدافع اعلاماً بقدومه المبارك وصدحت الموسيقى الهاشمية بنغماتها المطربة . ولما وصل الجنود سلم عليهم رافعاً يده الشريفة . وحينما شرّف مقامه السامى شرع يسلم عليه الناس مرة ثانية وهو يقابلهم بحيا طلق وثغر باسم ويلاطف كل واحد حسب مقامه ورتبته فتلا فى حضوره الاديب الفريد وبلبل طيبة الغريد صاحب النفس الندى مفتى الشافعية الاستاذ الشيخ عمر كردى الخطاب الآتى :

« مولاى سبط الرسول الاعظم ، وشيخ حرمه النبوى الشريف وامير مدينته صلى الله عليه وسلم

اهلاً اهلاً بحيا اسفرت به سرورا اسرة جدك الطاهر ، ومرحباً بطلعة هى مجلى الانوار النبوية المتلألئة التى هى نور كل عين ، وبهجة كل نفس ومصدر كل زين

طلعت يامولاى بدر الرسالة واشراقه وهنا مدينة جدك يا ابن حسينه تكاد ترقص فرحاً وحبوراً بالتهنئة لسموك عن مقدم بعد غيبة وان كانت نزراً من الايام الا انها اودعت القلوب صدوعاً لم تستطع الصبر معها ولا الاحتمال عليها . ولعمرك مولاى ان الذين انقذتهم من اهل هذا البلد الامين كانوا يمدون الثوانى شوقاً الى بزوغ شمس موكبك ناشراً به حلمك وكرمك اللذين بهما ملكت ازمة الافئدة وتسلمت مقاليد القلوب . ولابدع لابدع حلم هاشمى وكرم نبوى ورثته عن اشرف اب وجد ينطلق بهما ابهى محيا مملوء بالهيبة والوقار يلوح به حسن ابتسام شمل بالرحمة الاطفال قبل الكبار . فلله درّ اخلاقكم الطاهرة وكمالاتكم الباهرة . فدم مولاى فى غبطة وسرور مأجوراً عما قمت به لاشرف مهمة اسلامية وطنية الا وهى

تسريع اتصال الخط الحديدي الحجازي لتستتم سعادة رعاياكم وكل من امّ هذه الرحاب من اقصى بلاد الاسلام . وهكذا هكذا النفوس الشريفة والهمم العالية التي لم تدع وقتاً من الاوقات الا صرفته في اعلاء كلمة الدين واصلاح شؤون المسلمين

في كل يوم من علائك مظهر
وبكل محمدة مقام اكبر

عمر الله بكم الاوطان ، ولازال الاصلاح يشملها في كل اوان . وبما انني في حلم سموك مولاي تجاسرت بأن اقدم اجل التهاني والشكر عن جميرة جدك عبيدك المخلصين لسدة الشرافة العليا فأني في عظيم ذلك الحلم اهنئهم باقتباس نور محياك النبوي ولسان الحال عن عبيدك يقول :

ما انت الا نورها بك تبصر
افق المعالي بالسعادة تنجلي
اوما تراها كلما لاح السنا
هتفت باعلى الصوت « سيدنا علي »
انت العلي وماسواك عليها
يا ابن الحسين الهاشمي العبدلي
يا ابن الذي للعرب احيى مجدهم
واعز هذا الدين بعد تزلزل
من راح يجحد ما اقول فانه
اعماه بغض الحق اولم يعقل
اختارك المختار قرة ناظر
لحماه ممتازاً باعلى منزل
فلنا السعادة والتهاني والمنى
بعلينا وعلى اسمى موئل

ادامكم الله تعالى آل البيت النبوي ظل ظليلاً على الاسلام والمسلمين . وايد حكومتنا الهاشمية وجعلها مظهر توفيقه على ممر الاعوام والسنين . بقاء مولانا حامي حمى بلدالله الامين . ومدينة جده سيد المرسلين . ملك البلاد العربية قرة كل عين . مؤسس الحكومة الهاشمية مولانا وسيدنا الملك الحسين . اطال الله عمره وادام نصره وقرن بالتوفيق امره وادام انجاله العظام الفخام مظهر الاجلال في كل مقام وفي الختام تقبل العبد الاقدام »

وقد قضى حفظه الله ستة أيام في هذه السياحة لتفتيش الخط ومشاهدة نواقصه والنظر في الشؤون المهمة واجرى اللازم لاكمال التعميرات في اقصر وقت . وقد بشرنا بان القطار بعد عشرة ايام يصل الى تبوك وبعد ايام قلائل يصل الي معان واقتنه السلامة في الحل والترحال آمين

اعادة التبر لاصحابه

كان فخري في ايام حكمه على هذه المدينة الطيبة قد صادر تمر الاهالي وادّخره ولم يعطهم في مقابله قرشاً واحداً

ولما عاد الاهالي وهم في حالة يرثى لها من الفاقة والاحتياج ورأى بعضهم مساكنهم مهدّمة والبعض بيوتهم منهوبة وخالية مما كان فيها من الاثاث البيتية راجعوا سموّ الامير فالف لجنة فشرعت تعيد ذلك التمر لاصحابه وهذاهو العدل بعينه . فرفع اولئك البؤساء المتضررون من كل الوجوه اكف المضراعة والابتهال الى المولى المتعال لدوام الحكومة الهاشمية وطول حياة مؤسسها ومجدد مجد العرب القديم ومحيي العدل من رمسه جلالة مليكنا المحبوب المهاب واشباله النجباء . ولا شك ان هذا الدعاء قد خرق السبع الطباق وامن عليه الملائكة الكرام وسمعه خالق الآفاق

هذا ماوصل اليه فهمي القاصر وعلى القاصر من الاعمال المبرورة والافعال المشكورة التي قام بها حضرة صاحب السموّ الملكي الامير على حفظه الله. ولا استطيع ان اقول اني استقصيتها كال الاستقصاء لان ذلك لايتيسر لمثلي من الغرباء واختم قولي بكلمة وهي ان سمو الامير قواه الله مع انه نحيف البدن لايلتفت الى الراحة اصلاً بل يصرف اوقاته في مصالح البادولا يهمه الا عمران البلاد

هكذا هكذا فليكن من تولى امور الناس كثر الله امثاله في الامة العربية ووفقه لما يحبه ويرضاه فالحدقة الذي ابدل درهمنا بدينار وادخلنا الجنة وقد كنا في النار

المدينة المنورة في ٣ رجب الفرد سنة ١٣٣٧

مكاتبكم
محمد شكري البغدادي

سكة حديد الشرق

ورد في برقية خصوصية الى (الاهرام) من لوندرة ان جريدة (الماتان) الفرنسوية نشرت الخبر الآتي :

« عقد الحلفاء مؤتمراً بحث في مسألة ابطال طريق قطار اكسبرس الشرق ـ الذي يمرّ بألمانيا والنمسا ثم يخترق البلقان الى القسطنطينية ـ وابداله بقطار جديد يجتاز نفق (سمبلون) ويمرّ بمدن (ميلانو) و(البندقية) و(بلغراد) حتى يصل الى القسطنطينية ومن هناك يمكن اتصاله بسكة (بغداد) الحديدية. وهكذا تحوّل كل متاجر آسيا الصغرى والعراق الى منفعة الحلفاء وخسارة المانيا »

الاعتراف الرهيب

تصريحات سياسي الماني

قال (مكسيميليان هاردن) السياسي الالماني المعروف لمراسل الصحافة المتحدة الامريكية :

« ان ألمانيا هي التي بدأت الحرب، ولقد قاتلنا قتال المجرمين الجناة بينما نحن نخدع الشعب الالماني ونقنعه بانه يدافع عن وطنه...

وحينما كتبت متنبئاً بأننا سنخرج من الحرب مغلوبين أبت حكومتنا عن حق وبله أن تنظر الى الحقيقة ، وهي لاتزال حتى هذه الساعة تأبى أن تنظر أين هو الحق

وحينما نشرت مبادئ الرئيس ويلسون الاربعة عشر صاح كل منا قائلاً : انها ممتنعة القبول لانها قاسية جداً . والآن يحاولون تشويهها لتوفيقها على الرأي الالماني

انه سيكون هناك دائماً شيء يبلبل الأحوال حتى تقطع كل صلة لنا بالماضي ونبدأ سياسة جديدة من كل وجه . وان الشعب الالماني لا يفكر الآن تفكيراً صحيحاً لأن مصاعب الحرب وويلاتها افقدته كل الصواب . ففي كل مكان يرقصون ويستسلمون الى المقاصرة ويبحثون عن الملذات التي تمكنون من الانفاق عليها كثيراً ، بدعوى ان ماتقتصدونه تنفقه وزارة المالية فهم احرى بانفاقه

انا ـ معاشر الالمانيين ـ في حاجة الى علاقات متينة مع الولايات المتحدة الامريكية ، وذلك يكون اجزل لنا فائدة منه للامريكيين ، فنحن اذن احوج منهم الى مثل هذه العلاقات

واني على ثقة في جمعية الامم التي يجب أن تكون جمعية للامم كلها ، ولكن ثبات جمعية الامم وسلام العالم كله في القرن الآتي سيكونان موقوفين على العلاقات الودّية بين أمريكا وانكلترا والمانيا »

بواخر امريكا

نشر مجلس الملاحة الامريكي تقريراً يدل على أن عدد البواخر الامريكية صار ٤٥ في المائة من مجموع البواخر التي تسير بين موانئ أمريكا وأنحاء العالم . وتقدّرون هذه البواخر الامريكية بخمس ما في الدنيا من البواخر الماخرة في البحار وكانت بواخر أمريكا قبل الحرب تنقل من واردات أمريكا وصادراتها أقل من العشر ، ومع ان قسماً عظيماً من البواخر الأمريكية كان قبل شهرين يعمل لجيش امريكا وأسطولها فقد أحصيت ٧٥٢ باخرة حمولتها ٩٦١ ٢٣٩ طناً تحمل المشحونات في البحار رافعة الراية الامريكية ومنها ٣٥٦ باخرة لشحن البضائع والمحاصيل و ٨٤ للشحن والركاب

وقد فتح مجلس الملاحة الامريكي طرقاً بحرية جديدة فأبحرت الباخرة (موفوث) وحمولتها ٧٥٠٠ طن من نيويورك الى الصين . أما الطرق الاخرى فمن نيويورك الى الهند والى استراليا والى نيوزيلاندا والى سواحل اليونان والى شواطئ افريقيا الغربية والى املاك هولندا الشرقية . هذا علاوة على تسيير بواخر الشحن من نيويورك الى لوندرة وليفربول ومن نيويورك الى انفرس . وان البواخر الامريكية تبحر من موانئ الولايات المتحدة الى (دنتزغ) و (سلانيك) وسواحل تركيا في كل اسبوع حاملة الاطعمة والمهمات لاعانة الشعوب

ومتى عاد الجيش والاسطول الى امريكا فالبواخر التي مهما تردّ الى مجلس الملاحة وتزداد البواخر التجارية الامريكية ما حمولته ١ ٨٧٣٦٢١ طناً

اموال الاعداء في أمريكا

قالت جريدة (نيويورك تيمس) : ان مجموع الاموال النمسوية والالمانية التي ضبطها الحارس الرسمي في الولايات المتحدة الامريكية يبلغ ٧٠٠ مليون ريال الى ٨٠٠ مليون ريال

وقال الحارس الرسمي في تقريره : ان جميع اموال الاعداء المعروفة في البلاد ضبطت وشغلت فمن ذلك شركة (ترست) التي بلغت نفقة تشغيلها على الحكومة واحداً من سبعة في المائة

واشار الحارس على حكومة الولايات المتحدة الامريكية بأن تحتفظ بهذه الاموال قائلاً : انها تسدّ المطلوب للرعايا الامريكيين من المانيا والنمسا

وصادرت محكمة نيويورك ماقيمته اربعة ملايين ريال من سندات سكة الحديد الخاصة بشركة مونيخ للتأمين بعد حكم صدر على الشركة لاتهامها بالاتجار مع العدوّ . وقد اذنت المحكمة لمحضرها بأن يحتفظ بهذه السندات الى ان يحكم فيمن يحق له استلامها

سنابيك

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة أنه قد وصل اليها السنبوك (ميمون) من الليث وعليه :

عدد
٤٠ طرد شعير
١٧ سمسم
٧ دجره
٦ عدة حوت
المجموع ٧٠ طرداً

ووصل السنبوك (ميمون) ايضاً من دوقه وعليه :

عدد
١٤٩ شعير
٤٠ حنطة
١٠ سمسم
١٠ بن
٨ عدس
٧ دجره
٢ ذرة
المجموع ٢٢٦ طرداً

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

﴿ مؤتمر الصلح ﴾

باريس – فى ٣ رجب

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية : ان مداولات مجلس الاربعة قد وصلت الى دور نهائى فيما يتعلق بالحدود العسكرية لنهر الرين

يظهر انه قد تقرّر ان لا يسمح لالمانيا بالاحتفاظ بحاميات اوقلاع او معامل اسلحة على ضفة الرين اليسرى ، أو ضمن منطقة معينة من الضفة اليمنى روتر

باريس – فى ٤ رجب

ان النجاح الحقيقى قد أخذ يبدو فى المداولات اليومية التى يعقدها مجلس الاربعة ، حتى انه قد بات من المحتمل أن يتمكن المجلس من وضع نتائجه فى زمن قريب

ويظهر فى حكم المؤكد أن ضفة الرين اليسرى ستجعل منطقة محايدة يحتلها الفرنسويون والبلجيك الى أن تدفع المانيا التعويض المطلوب منها

ويظهر ايضاً أن الاتفاق قد تمّ على ضرورة اعطاء فرنسا حقّ استثمار حوض مناجم الفحم التى فى مقاطعة (سار) بصفة تعويض عن الاضرار التى اصيب بها الفرنسويون

وان مبلغ التعويضات لم يحدّد بعد ، الاّ أن أهمّ ما يتوقفونه الآن تحديد نوعية الاضرار التى سيطلب تعويضها بدلاً من مبلغ التعويض . وعلى هذا فانه لم يتخذ حتى الآن أىّ قرار فيما يتعلق بالاقساط السنوية التى سيقضى على الالمان بدفعها لتوزيعها بين الحلفاء . الاّ انه فى كلّ الاحوال سوف لا يسمح لالمانيا بأن تدفع المطلوب منها موادّ أولية أوموادّ مصنوعة هافاس

﴿ الاشتراكيون وجمعية الامم ﴾

باريس – فى ٢ رجب

اجتمع الوزير الانكليزى اللورد روبرت سيسل بلجنة المؤتمرات الاشتراكية التى عينت أخيراً فى برنه لعرض التعديلات التى يقترح الاشتراكيون ادخالها على عهدة جمعية الامم فأفصحت لجنة المؤتمرات الاشتراكية عن أملها فى أنّ ينصّ فى عهدة جمعية الامم عن الغاء كل الحروب الاّ التى تخوضها جمعية الامم نفسها

وقد وافق اللورد روبرت سيسل قلبياً على هذا المبدأ الذى عرضه الاشتراكيون ، ولكنه قال :

« ان الدول لم تبلغ من القانون الدولى حدّاً تتسنى معه تطبيق هذا المبدأ تطبيقاً تاماً »

ووعد اللورد روبرت سيسل الاشتراكيين بدرس هذه المسألة درساً دقيقاً

ومما طلبته لجنة المؤتمرات الاشتراكية تحديد جميع تفاصيل الوصاية قبل اسناد ادارة البلاد المحرّرة الى اوصياء عليها

وطلبت أيضاً أن لا تعطى الوصاية الى دولة من الدول الا بعد أن تدخل جمعية الامم فى الجامعة العالمية

فأجاب اللورد روبرت سيسل عن النقطة الاولى مطمئناً لجنة الاشتراكيين من هذه الجهة ، ولكنه قال مشيراً الى النقطة الثانية : ان الضرورة تقضى بتعيين الدول الوصية بأسرع ما يمكن

وفى الختام أعلن الوزير البريطانى أن البريطانيين والدكتور ويلسون عاقدون النية على ادخال عهدة جمعية الامم فى معاهدة الصلح الاولى وقال :

« انى اشاطر الآملين برفع الحصار سريعاً وبحلّ المشكلات المتعلقة بالتعويض وان تكن هذه المشكلات صعبة كبرى فى سبيل تجديد الثقة » . روتر

﴿ اسبانيا وجمعية الامم ﴾

باريس – فى ٥ رجب

تلقى مؤتمر الصلح مذكرة من الحكومة الاسبانية توافق فيها على عهدة جمعية الامم فى كلّ ما تتضمن هذه العهدة من الامور الجوهرية هافاس

﴿ لجنة جمعية الامم ﴾

باريس فى ٢٨ جمادى الثانية

ننتظر أن تنتهى لجنة جمعية الامم من أعمالها بعد نحو اسبوع ، ومن المحقق أن عهد جمعية الامم سيدخل برمته فى مقدمات الصلح . وقد قبلت اللجنة التعديل المتعلق بحظر تعرّض جمعية الامم للشؤون الداخلة فى اختصاص بلادٍ ما فى داخليتها ، وصودق على مبدأ تساوى الجنسين . وسيدخل فى عهد الجمعية الاتفاق الخاص بتجارة الرقيق الابيض والاتفاق الخاص بتجارة الافيون روتر

باريس – فى ٤ رجب

يرجح أن تجتمع لجنة الامم يوم السبت فى جلسة عامة برئاسة الدكتور ويلسون للموافقة نهائياً على العهدة المنقحة روتر

﴿ انكلترا وفرنسا ﴾

باريس – فى ٥ رجب

لما شاع أخيراً أن انكلترا تنتهج فى المؤتمر خطة تعارض الضمانات التى تطلبها فرنسا ذهب محرّر صحيفة (بتى جورنال) الفرنسوية الى المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية وسأله عما يقال بهذا الصدد فصرّح له مستر لويد جورج بأنه لا يوجد هناك خلاف ، وانما هى مناقشات لا مندوحة عنها فى سبيل حلّ ما هو معروض على رجال السياسة من المشاكل التى قد تكون جافة وعقيمة

ثم قال الوزير البريطانى : ان الاتفاق بين فرنسا وانكلترا تامّ ومطلق ، وسيبقى كذلك ، ويجب أن تعرف فرنسا ان الانكليز انما يريدون لفرنسا طمأنينة تامة فى المستقبل

وختم الوزير كلامه بذكر التضحيات التى جادت بها انكلترا وقال : اننا مستعدون لبذل مثل هذه التضحيات مرة أخرى حتى بعد خمسين سنة اذا خطر على بال المانيا أن تهاجم فرنسا بحرب ثالثة هافاس

﴿ مندوبو الالمان ﴾

باريس – فى ٢ رجب

ان اللجنة المالية الالمانية المؤلفة من أربعة مندوبين قد وصلت الى (بون سان ماكسانس) وهى مقيمة فى قصر (بلبيس فيلاّ) الجميل ، ويحرسها حراس شاهرو الحراب روتر

باريس – فى ٥ رجب

اجتمع مندوبو الحلفاء الماليون والمندوبون الماليون الالمانيون فى مدينة (سان كلسنس) وتناقشوا فى انفاذ موادّ مؤتمر بروكسل هافاس

﴿ الامبراطور السابق ﴾

لوندرة – فى غرة رجب

أرسل (هارولد بجى) برقية من (اميرونجن) فى هولندة الى جريدة (ديلى كرونيكل) قال فيها :

« لقد اتيح لى ان ازور الامبراطور السابق فى قصره بأميرونجن . وقد وجدته لا يزال ممتلئاً نشاطاً الاّ انه قد بيضت الحوادث شعر رأسه . وان الوقت الذى كان يصرفه كل يوم فى الرياضة قد خصصه هنا لتكسير الحطب . وتقتصر رياضته البدنية على المشى نحو نصف ساعة حول خنادق القصر الذى يقيم فيه ، او يمكث فى غرفته ويتلو على الامبراطورة الساعة بضع صفحات من احد الكتب ، او يكتب مذكرته بينما الامبراطورة تشتغل بالخياطة

وان الامبراطور السابق غير متوجس خيفة من المحاكمة العمومية ، ويؤمل أن يتيسر له أخيراً قضاء أيامه فى ألمانيا وهو فى معزل عن الناس

وصرّح الامبراطور السابق بانه حينما أرسل برقية (كروجر) كان على جانب عظيم من الريب ، ولم يرسل البرقية الاّ مكرهاً بضغط مستشاريه !

وهو يأسف ايضاً لاغراق البارجة (لوزيتانيا) ومن اقواله فى ذلك : ان هذا العمل كان غلطة كبيرة ، وأنا لا أفتأ آسف لها !

أما قتل المسّ كافل الانكليزية فيزعم الامبراطور السابق أنه قد أمر به قائد سكران ! ويقول انه حلى أثر هذا الحادث أمر بأن لا تعدم امرأة بدون موافقته الشخصية ! » روتر

﴿ ألمانيا وباڤاريا ﴾

برلين – فى غرة رجب

• وقع الشقاق بين الحكومة الباڤارية والحكومة الالمانية ، وفى ذلك اشارة الى رغبة باڤاريا فى الاستقلال العسكرى

• منعت الحكومة الباڤارية المتطوّعين الباڤاريين من الانخراط فى سلك الجندية الالمانية

• ترى جريدة (ميتاج) أن الشقاق سيستفحل بين حكومة باڤاريا والحكومة الالمانية روتر

برلين – فى ٣ رجب

رفضت الحكومة الالمانية طلب الحكومة الباڤارية أن يكون لها مندوبون يمثلونها فى مؤتمر الصلح روتر

﴿ الكتاب الابيض ﴾

لوندرة – فى ٥ رجب

اصدرت وزارة الخارجية البريطانية كتاباً ابيض عن البلشفية يتضمن مجموع تقارير الرجال الرسميين البريطانيين وغيرهم عن الحكم البلشفى ابتداء من صيف العام الماضى الى التاريخ الحاضر . وقد صدر هذا الكتاب تنفيذاً لقرار وزارة الحربية البريطانية الصادر فى ربيع الثانى . وفيه وصف مريع للفظائع التى يرتكبها البلشفيون ومظاهر الشقاء السائدة على روسيا بسببهم . وقد جاء فى مذكرة رفعها احد الرعايا البريطانيين الذين برحوا مدينة (موسكو) فى شهر ربيع الاول الماضى ان الوفاً من السكان قتلوا رمياً بالرصاص . اما فى الاوقات الاخيرة فكان الضحايا يعدمون شنقاً روتر

﴿ مقاومة البلشفية بالسلاح ﴾

لوندرة – فى ٤ رجب

• أعلنت وزارة الحربية البريطانية أن الجنرال شحور استولى على مدينة (فلاديفوستوك) وهزم جيش البلشفيين المؤلف من مائة ألف رجل شر هزيمة وأسر خمسين ألف رجل وغنم ثلاثة عشر قطاراً مدرّعاً ومائتى مدفع

• أقصى البلشفيون عن تفنلسيا الشمالية بأجمعها

• ان الجنرال شحور يؤلف الآن بكلّ نجاح الفرق الجديدة التى يتطوّع فيها مقاتلة القوزاق والترك وغيرهم

• علمت شركة روتر ان جنود الاميرال (كولتشك) تقدّموا الى الامام فأصبحوا الآن على مسافة نحو خمسين ميلاً من مدينة (اوفا) الى جهة الغرب

• اسر الجيش الصربى فى غضون هجومه الاخير ستة آلاف اسير من البلشفيين

• بين الغنائم التى احتازها الحلفاء فى (اوفا) اربع عشرة باخرة ومهمات كثيرة

• يقول الاسرى البلشفيون ان الجيش الاحمر فقد النظام وقد هرب من سلك الجندية ثمانية عشر الف جندى فى (سامارا) وحدها روتر

﴿ البريد الطيار ﴾

قابس (المغرب) – فى غرة رجب

أجريت فى صباح اليوم التجربة الاولى لارسال البريد بالطيارة الى أقصى الجنوب من البلاد التونسية بين مدن قابس وهونتسوق وزرزيج وابن قردان هافاس